نظريات الادارة

ثانيا: نظرية الإدارة العلمية
ويعتبر المهندس الأمريكي فريدريك تايلور.... رائد نظرية الإدارة العلمية منذ سنة (1856-1915)، وأشارت طروحاتة العلمية الى أفراز مبدأ علمي وهو تبني طريقة علمية للإدارة تعوضً عن تلك الطريقة العشوائية والتي تسمى أحيانا بالطريقة الحدسية... وأشار تايلور... إلى أن جهد العاملين في العمل مرهون بقدراتهم وأمكانياتهم الجسمانية. لهذاعلى الإدارة أن تعطي اهتماماً ملحوظا ومتزايدا بأيجاد ألية معينة لاختيار العاملين وتدريبهم، ويؤمن تايلر... بأن العامل الاقتصادي والمادي مهمان ويعتبرهو المحفز الحقيقي للأفراد ،ويؤمن بأن العاملين بحاجة مستمرة إلى الإشراف والرقابة الصارمة عليهم لضمان عدم تقاعسهم والتهرب بتطبيق الأسلوب العلمي في العمل.
ومن الانتقادات التي وجهت اليها أنها انطلقت من افتراضات تشاؤمية بنظرتها للإنسان حيث أنها تنظر أليه:

* أن الانسان غير فعال بطبعه الذاتي .
* حافزالانسان للعمل هو حافز مادي.
* الانسان غير قادر على تحمل المسؤولية .

وانعكست أفكار تايلر... ومبادئ نظريتة الادارة العلمية على مفهوم الإدارة التعليمية حيث أتخذت إطاراً نظرياً وأفتراضيا مشابهاً لها وأفترضت الادارة التعليمية أن المصنع هو المدرسة ، والعمال الذين يعملون فيه هم التلاميذ ، ونظام أو عملية الإنتاج هي العملية التربوية والتعليمية ، والمنتجات والمخرجات هم خريجوا المدرسة وهكذا.

ثالثا: النظرية البيروقراطية
نشأت النظرية البيروقراطية في ألمانيا بفضل الجهود التي قام بها عالم الاجتماع الألماني ماكس ويبر (1864-1920م) وكلمة البيروقراطية... مشتقة من كلمتين لاتينية وإغريقية الأولى (Bureau) وتعني المكتب، والثانيةcarcey وتعني القوة أو السلطة أو الحكم. والمقصود بالبيروقراطية هو” حكم المكتبي أو سلطة المكتبية”، وعرفها الباحث ارستون … بأنها "بناء تنظيمي هرمي يتصف بالتحديد الدقيق لخطوط السلطة، والقواعد، والإجراءات التي تحكم العمل".
وقد استخدم العلامة ويبر مصطلح البيروقراطية لوصف المنظمات الكبيرة جداً. كما حدد خصائصها وصفاتها في كتابة الذي رأى النور بعد وفاتة بعامين 1922.
ويشار الى أن هناك علاقة وثيقة بين نظرية البيروقراطية والإدارة المدرسية التي تقوم على" تقسيم العمل، وتنظيم الإجراءات، والتسلسل الهرمي ،والسلطة والمسؤولية، والرقابة" .

رابعا : نظرية الإدارة العامة
ظهرت هذه النظرية في فرنسا من خلال المهندس الفرنسي هنري فايول ...الذي عاش في الفترة من (1841-1925م)، وقد أشتق اسم نظريتة من مؤلفة الشهير الذي قدمه فايول بعنوان الإدارة العامة والصناعية .

وبينما كان اهتمام تايلور على الإدارة الصناعية في مستوياتها التنفيذية (العاملين وخطوط الإنتاج)، وقد أنصب اهتمام فايول على الإدارة في مستوياتها العليا. وقد صنف فايول الأنشطة التي تقوم بها المنظمة إلى ستة أقسام هي:

"أنشطة فنية ،أنشطة تجارية ،أنشطة مالية ،أنشطة أمنية ،أنشطة محاسبية ،أنشطة إدارية "

في حين ركز فايول على النشاط الإداري وقسمه إلى خمس وظائف إدارية هي "التخطيط ، التنظيم ،التوجيه، الرقابة، التنسيق"
ويمكن القول الى أن النظم التعليمية هي في الأساس نظم إدارية ذات صبغة تربوية تبنى على نفس المبادئ الموضحة في نظرية الإدارة العامة ، مع وجود بعض الاختلافات في جوانب التطبيق